صفحات الواحة هي منكم ولكم وبكم.
لنستقبل قصائدكم، وكتاباتكم وخواطركم وآراءكم وانتقاداتكم لنكون رئتكم الثالثة
لتتنفسوا معنا شعرا.تواصلكم معنا يصل عبر فاكس التحرير: 24831217
أو عن طريق البريد الالكتروني alwaha@alanba.com.kw
إعداد: هيثم السويط ـ حسين الشمري

في ثاني أمسيات المرحلة الثانية "من أمير الشعراء ـ 3"

الشاعر السوري حكمت حسن تأهل بقرار لجنة التحكيم للمرحلة التالية

أعضاء لجنة التحكيم في الحلقة السابقة

لحظة إعلان تأهل الشاعر السوري حكمت

السوري حسن بعيتي يتأهل بتصويت الجمهور والفنان فضل شاكر يشعل حماس الجمهور

هيثم السويط

شهدت الحلقة الثانية في المرحلة الثانية لبرنامج أمير الشعراء حضورا متميزا للشعراء الخمسة المتسابقين حيث أجمع أعضاء اللجنة على قوة القصائد المشاركة في هذه الحلقة بما حملته من قدرة ذكية لدى الشعراء على استدراج القارئ إلى فخ الاستمتاع بنصهم الشعري.

كما شهدت الحلقة تأهل الشاعر حكمت حسن جمعة بعد أن حصل على أعلى الدرجات من لجنة التحكيم، كما شهدت الحلقة تأهل الشاعر حسن بعيتي (سورية) من الحلقة الماضية ليتأهل بالتالي إلى الحلقة ما قبل الأخيرة من البرنامج.

استضافت الحلقة الشعراء حكمت حسن جمعة (سورية)، الشاذلي القراوشي (تونس)، سعيد القبيسي (الإمارات)، محمد السودي (اليمن)، ولد متالي المرابط (موريتانيا)، وذلك على مسرح شاطئ الراحة في مدينة أبوظبي وبثت مباشرة عبر تلفزيون أبوظبي، وإذاعة إمارات (أف أم)، مساء الخميس 23 يوليو2009، بحضور محبي الشعر من الإمارات، ومختلف الجاليات العربية المقيمة وغير المقيمة في الدولة.

وتميزت الأمسية بحضور لافت للفنان فضل شاكر الذي لاقى تفاعلا كبيرا من جمهور مسرح شاطئ الراحة وإعجاب الحضور، إلى جانب حضور الشاعر الأردني المتميز حبيب الزيودي الذي ألقى قصيدة أعجب بها الجمهور وصفق لها بشدة.

بدأت الحلقة مع الشاعر حكمت حسن جمعة حيث قال د.أحمد خريس إن لدى الشاعر القدرة على استعمال المجاز الشعري في قصائده إلى درجة عالية من جمالية اللغة، ورأى الشاعر نايف الرشدان أن استعمال «القبو» في القصيدة جاء رمزا للإحباط واليأس ومخزنا للأسرار، وها هو الشاعر راحل إلى تلمس الحياة يضع الشعر في موضعه الآمن، فيما قال د.صلاح فضل إن الشاعر يمزج في قصيدته بين الحكمة الجميلة والصور الفنية البديعة، كما أن لدى الشاعر شجاعة بالغة على تحدي العجز وذكر النقصان.

وتلاه الشاعر الشاذلي القراوشي الذي ألقى قصيدة «نشيد الكائن الأول» التي قال فيها د.علي بن تميم إنها تقع في منزلة الإيهام وتستلهم صوت الأب القديم كما تستلهم لحظة الضعف الإنساني وهذا أمر جميل جدا، ورأى د.عبدالملك مرتاض أن الشاعر ذكي فقد عرف كيف يوظف قضيته فالتشكيل الإيقاعي والبناء اللغوي مبنيان بتماسك وترابط في البناء كما يتسم النص بالإيجاز وتوظيف القلق الوجودي، وقال د.أحمد خريس إن القصيدة تحفل بغنائيات صوفية وأسطورية ووجودية وتستلهم الحب الأفلاطوني في علاقة الأنا الذكر بالأنا الأنثى في داخلها.

وألقى الشاعر سعيد القبيسي قصيدة «حنين التراب» قال فيها د.صلاح فضل إن أعواما أربعة من الغربة لم تنجح في أن تبعد الشاعر عن روح البدوي الأصيلة في حديثه عن الشوق والحنين، كما أن القافية تقود الشاعر إلى نهايات قلقة حينا وبليغة أحيانا، ورأى الشاعر نايف الرشدان أن الشاعر يصور في القصيدة الصراع النفسي مع التنازع وتغلب الحميمية على النص من خلال جماليات الصور والمعاني والأفكار وإن غلبت الإشارات الرمزية مضيفا «إنك ستكون شاعر العقد القادم»، وقال د.علي بن تميم إن القصيدة تصور الشوق والحنين إلى الوطن والأحبة وتحمل أنفاس المهاجرين رغم أن التفاصيل غائبة عن القصيدة كأن الغربة جحيم والوطن جنة.

فضل شاكر تألق في حلقة «أمير الشعراء» الماضية

الشعراء المشاركون في الحلقة

ثم ألقى الشاعر محمد السودي قصيدة قال فيها د.عبدالملك مرتاض إنها أكبر من تجربة الشاعر مقارنة بحداثة سنه ولكنه لا يوظف العقدة السردية، فالنص شعري بامتياز وفيه روعة الشعر والحضور المسرحي للشاعر بين جمهوره، ورأى د.أحمد خريس أن المجاز ليس مقياسا لشعرية القصيدة، كما يتراوح حضور المجاز بين الأبيات فيكثر حينا ويخف أحيانا، وقال د.صلاح فضل إن المشكلة هي استخدام ضمير الغائب مع أن لدى الشاعر طاقة شعرية حقيقية لكنه يبقى مسؤولا عن شعريته رغم حداثة سنه، فالشعر هو جمال الروح والوجود.

وفي ختام القسم الأول من الحلقة قرأ الشاعر ولد متالي المرابط قصيدة «ظلال الأفق» وقال فيها الشاعر نايف الرشدان إنها قصيدة تستهوي الإيقاع العربي القديم وشهوة التوزيع البيتي رغم افتقار النص إلى ابراز القيمة الشعرية في استدعائه للماضي الجميل، ورأى د.علي بن تميم أن العنوان كالثريا على النص يضيئه ولكنه هنا لا يعطي القارئ التقريب ليتأهل للقراءة كما أن في القصيدة حشدا من المفردات المستمدة من المعجم الرومانسي رغم النمطية الظاهرة، وقال د.عبدالملك مرتاض إن النص جيد لجهة التوهج العاطفي وجمال النسج والنقاء اللغوي مع إسراف في الغنائية وإبراز الأنا الشعرية ولكن يا حبذا لو عالج النص قضية أبيات المتنبي وقام بمصالحة مع الذات في رؤية جديدة وإبداع لغوي وفني قوي، وقال د.صلاح فضل إن الشاعر محمد السودي لديه صور خلاقة ورائعة ومجاراته من أروع ما يمكن أن يكون، وقال د.علي بن تميم إن الشاعر الموريتاني ولد متالي المرابط اتخذ من المتنبي قناعا وأبدى إعجابه به، وقال د.عبدالملك مرتاض إن الارتجال يهز لأبيات حكمت حسن جمعة.

ويذكر أن درجات لجنة التحكيم توزعت على الشكل التالي: الشاعر حكمت حسن جمعة 46٪، الشاعر الشاذلي القراوشي 37٪، الشاعر سعيد القبيسي 31٪، الشاعر محمد السودي 34٪، الشاعر ولد متالي المرابط 26٪، ويذكر أن الشاعر السوري حكمت حسن جمعة قد حاز أيضا أعلى نسبة تصويت عبر الانترنت، بينما حصل الشاعر الشاذلي القراوشي على تصويت جمهور المسرح.

وبرنامج أمير الشعراء تدعمه وتنتجه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث وتنفذه شركة بيراميديا، ويحصل الفائز بالمركز الأول على لقب «أمير الشعراء» وجائزة مالية قدرها مليون درهم إماراتي، إضافة إلى جائزة بردة الإمارة التي تمثل الإرث التاريخي للعرب، وخاتم الإمارة الذي يرمز للقب الإمارة، كما يحصل الفائزون بالمراكز الأربعة التالية على جوائز مادية قيمة، هذا إضافة إلى تكفل إدارة المهرجان بإصدار دواوين شعرية مقروءة ومسموعة لهم، والبرنامج من إعداد الشاعر والإعلامي عارف عمر، والشاعر والإعلامي إياد المريسي وتقديم الإعلامي حامد المعشني.

ثم أبدت لجنة التحكيم رأيها في مجاراة الشعراء لأبيات المتنبي فأجمعوا على جمالية أبيات المجاراة التي ألقاها الشعراء، بداية قال أحمد خريس إن الشاعر الشاذلي القراوشي أعاد تركيب وتشكيل مفردات المتنبي، بينما رأى الشاعر نايف الرشدان أن الشاعر سعيد القبيسي تفاعل مع الغائب مع أن لدى الشاعر طاقة شعرية حقيقية لكنه يبقى مسؤولا عن شعريته رغم حداثة سنه، فالشعر هو جمال الروح والوجود.

وفي ختام القسم الأول من الحلقة قرأ الشاعر ولد متالي المرابط قصيدة «ظلال الأفق» وقال فيها الشاعر نايف الرشدان إنها قصيدة تستهوي الإيقاع العربي القديم وشهوة التوزيع البيتي رغم افتقار النص إلى ابراز القيمة الشعرية في استدعائه للماضي الجميل، ورأى د.علي بن تميم أن العنوان كالثريا على النص يضيئه ولكنه هنا لا يعطي القارئ التقريب ليتأهل للقراءة كما أن في القصيدة حشدا من المفردات المستمدة من المعجم الرومانسي رغم النمطية الظاهرة، وقال د.عبدالملك مرتاض إن النص جيد لجهة التوهج العاطفي وجمال النسج والنقاء اللغوي مع إسراف في الغنائية وإبراز الأنا الشعرية ولكن يا حبذا لو عالج النص قضية أبيات المتنبي وقام بمصالحة مع الذات في رؤية جديدة وإبداع لغوي وفني قوي، وقال د.صلاح فضل إن الشاعر محمد السودي لديه صور خلاقة ورائعة ومجاراته من أروع ما يمكن أن يكون، وقال د.علي بن تميم إن الشاعر الموريتاني ولد متالي المرابط اتخذ من المتنبي قناعا وأبدى إعجابه به، وقال د.عبدالملك مرتاض إن الارتجال يهز لأبيات حكمت حسن جمعة.

ويذكر أن درجات لجنة التحكيم توزعت على الشكل التالي: الشاعر حكمت حسن جمعة 46٪، الشاعر الشاذلي القراوشي 37٪، الشاعر سعيد القبيسي 31٪، الشاعر محمد السودي 34٪، الشاعر ولد متالي المرابط 26٪، ويذكر أن الشاعر السوري حكمت حسن جمعة قد حاز أيضا أعلى نسبة تصويت عبر الانترنت، بينما حصل الشاعر الشاذلي القراوشي على تصويت جمهور المسرح.

وبرنامج أمير الشعراء تدعمه وتنتجه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث وتنفذه شركة بيراميديا، ويحصل الفائز بالمركز الأول على لقب «أمير الشعراء» وجائزة مالية قدرها مليون درهم إماراتي، إضافة إلى جائزة بردة الإمارة التي تمثل الإرث التاريخي للعرب، وخاتم الإمارة الذي يرمز للقب الإمارة، كما يحصل الفائزون بالمراكز الأربعة التالية على جوائز مادية قيمة، هذا إضافة إلى تكفل إدارة المهرجان بإصدار دواوين شعرية مقروءة ومسموعة لهم، والبرنامج من إعداد الشاعر والإعلامي عارف عمر، والشاعر والإعلامي إياد المريسي وتقديم الإعلامي حامد المعشني.

والجدير ذكره أن الحلقات تبث كل يوم خميس على قناة أبوظبي الفضائية الساعة العاشرة والنصف ليلا بتوقيت الإمارات، ويعاد بثه في أوقات لاحقة عبر قناة شاعر المليون.

جانب من الجمهور الذي تفاعل مع الحضور المتألق للفنان فضل شاكر